المسلمون كانوا الضحايا الأوائل للإرهاب

هولاند: العلمانية والإسلام متوافقان ضمن احترام القانون الفرنسي

باريس – «وكالات»: رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس الخميس أن العلمانية والإسلام متوافقان في فرنسا ضمن احترام القانون، رافضا «أي تشريع ظرفي».

وقال هولاند خلال ندوة حول موضوع «الديموقراطية في مواجهة الإرهاب» أن «لا شيء في فكرة العلمانية يتعارض مع ممارسة الشعائر الإسلامية في فرنسا، طالما أنها تلتزم بالقانون».

وتابع «لن تكون هناك تشريعات ظرفية، وهي غير قابلة للتطبيق وغير دستورية في آن»، في إشارة إلى الدعوات لإصدار قانون جديد حول لباس البحر الإسلامي (البوركيني).

وأثار قرار عدد من البلدات الممينية حظر ارتداء البوركيني هذا الصيف على الشواطئ الفرنسية، جدلا محتدما داخل الطبقة السياسية.

وفي ظل المزايدات السياسية التي ترافق نقاشات يهيمن عليها موضوعا الهوية والهجرة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الفرنسية عام 2017، طرح الرئيس نفسه في موقع المدافع عن دولة القانون في وجه الإرهاب، في كلمة كان لها وقع خطاب انتخابي.

هولاند أثناء الإدلاء بكلمته

وقال هولاند إن السبيل الوحيد «المحق والمجدي، هو دولة القانون» موجها انتقادات إلى اليمين.

وأشار بالاتهام إلى الذين «يلقون خطابات يعدون فيها إلى كل المزايدات حتى يتمايزوا داخل معسكرهم».

وتساءل «هل يمكن للاسلام التناقم مع العلمانية مثلما فعلت من قبله الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية؟» متابعا «جوابي هو نعم، بالتأكيد نعم».

وأضاف «يطرح السؤال أيضا على الجمهورية: فهل هي مستعدة فعلا أن تستقبل في كنفها ديانة لم تتوقع قبل أكثر من قرن أن تبلغ هذا الحجم؟» ليجيب «هنا أيضا القول نعم، بالتأكيد نعم».

وفي وقت تعرضت فرنسا في 2015 و2016 لاعتداءات إرهابية أثارت توترا داخل المجتمع حول مكانة الإسلام والمسلمين، ذكر هولاند بأن المسلمين كانوا الضحايا الأوائل للإرهاب الإسلامي.

وقال «قبل أن يصلوا الينا، هاجم (الجهاديون) ديانتهم نفسها، وكان المسلمون في كل مكان ضحايا هؤلاء الإسلاميين، الأمر نفسه ينطبق على فرنسا حيث نرى بين القتلى الذين نعددهم والجرحى الذين نتنشلهم، أن المسلمين يدفعون أيضا ثمن الإرهاب».

خاصة بمجال تكنولوجيا الدفاع

البنتاغون: اتفاق بين واشنطن وكييف على دعم القوات الأوكرانية

عنصر من الجيش الأوكراني

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، إن الولايات المتحدة وأوكرانيا اتفقتا اليوم الخميس، على التعاون في مجال تكنولوجيا الدفاع وتحسين قدرات القوات الأوكرانية.

كما أعلن البنتاغون تعيين القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية الجنرال المتقاعد جون أبي زيد مستشاراً عسكرياً رفيعاً لأوكرانيا.

ووقع وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ونظيره الأوكراني ستيبان بولتوراك الاتفاق في اجتماع عقد في لندن.

وفي حديثه للصحافيين وصف كارتر الاتفاق «بأنه هام جداً جداً» في المساعدة على تطوير القدرات الأوكرانية للدفاع عن أراضيها.

ولم يشر إلى أن الاتفاق سيفير من طبيعة المساعدة الأمريكية التي تركز بالأساس على الدعم الدفاعي.

بقرار من مجلس النواب

رئيس وزراء أوزبكستان يقود البلاد بعد كريموف

رئيس وزراء أوزبكستان شوكت ميرزيياف

أصبح رئيس وزراء أوزبكستان شوكت ميرزيياف قائما بأعمال رئيس البلاد أمس الخميس، حيث سيؤدي مهام الرئيس الراحل إسلام كريموف.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء إن هذه الخطوة جاءت في أعقاب صدور قرار من مجلس برلمان البلاد.

يذكر أن كريموف، الذي حكم أوزبكستان ربع قرن، قد توفي يوم الجمعة الماضية.

وفي خطوة لإظهار الاحترام لأوزبكستان، قام الرئيس الروسي فلادمير بوتين بوضع أكليل من الزهور على قبر كريموف هذا الأسبوع، والتقى بميرزيياف، الذي من المعتقد بصورة كبيرة أن يخلف كريموف في رئاسة البلاد.

ويشار إلى أن أوزبكستان استمرت ضمن منطقة نفوذ روسيا بصورة كبيرة منذ عهد السوفيت، ولكنها أيضا ساعدت أمريكا في الحرب بأفغانستان، حيث سمحت للقوات الأمريكية باستخدام قاعدة جوية كبيرة لشن هجماتها على أفغانستان.

تضمن مزاعم بحصول عمليات فساد ضخمة

شرطة المالديف تداهم مكتبي منظمتين بعد عرض فيلم وثائقي

عناصر من شرطة المالديف

صرح مسؤولون أمس الخميس بأن الشرطة في المالديف داهمت مكتبي منظمة إعلامية محلية ومنظمة غير حكومية بعد فيلم وثائقي لقناة «الجزيرة» زعم تورط الرئيس عبد الله يمين وحكومته في فساد ضخم.

وداهمت الشرطة مكتبي منظمة «ماليف إندبندنت» و«شبكة ديمقراطية المالديف» اليمينية بحثا عن أي دليل على ارتباط أي منهما بفيلم وثائقي بثته قناة الجزيرة قبل ذلك بساعات.

ولم ترد أية أنباء عن العثور على أي دليل على تورط أي شخص، ولم يتم إلقاء القبض على أحد.

ووفقا لما ذكره موقع «الجزيرة نت» فقد تمكنت وحدة التحقيقات في الشبكة، في فيلم وثائقي جديد بعنوان «الجنة المسروقة»، من كشف النقاب عن فساد ضخم في أعلى هرم السلطة في المالديف، يشتمل على السرقة والرشوة وغسيل الأموال.

وزعمت القناة أن وزراء ومساعدي الرئيس خططوا لغسل ما يقرب من 1.5 مليار دولار أمريكي من خلال البنك المركزي في المالديف، وذلك بمساعدة رجال أعمال سريين من سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا.

وتضمنت المؤامرة خطة لنقل ما يقرب من مئة مليون دولار نقدا عبر الجو في كل مرة، وتمرير المبالغ عبر سلطة النقد المالديفية ثم إعادة تحويلها إلى الخارج تارة أخرى.

جاء الدهم بعد تحذير من هيئة الإذاعة المالديفية من أن أي شخص يكرر مزاعم الفيلم الوثائقي سيكون عرضة لمقاضاته بتهم التشهير. وكانت الحكومة المالديفية مررت الشهر الماضي قوانين تجعل التشهير جريمة مدنية وجنائية.

وقالت الخارجية المالديفية في بيان: «قد تطالب الحكومة المالديفية الجزيرة بتقديم كافة الأدلة التي بحوزتها إلى جهاز الشرطة ولجنة مكافحة الفساد المالديفية لمساعدتها في التحقيقات».

بحوزته جواز سفر تركي

ألمانيا: إلقاء القبض على شخص يشتبه في انتمائه لـ «جند الشام» السوري

جانب من اعتقالات الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات»: ذكر الادعاء العام الاتحادي بمدينة كارلسروه الألمانية أمس الخميس أن القوات الخاصة التابعة للشرطة الاتحادية الألمانية ألقت القبض على شخص مشتبه فيه عائد من سوريا.

وبحسب معلومات القناة الأولى الألمانية «ايه دي ار» التي ذكرت الخبر في البداية، تم توقيف الرجل 27 عاما وبحوزته جواز سفر تركي صباح أمس في مدينة فرانكفورت.

ووجه الادعاء العام للرجل اتهاماً بأنه كان منضماً لجماعة «جند الشام» في سوريا.

ويتم اتهامه أيضا بأنه توجه إلى سوريا بصحبة صديقين في منتصف عام 2013، وتلقى تدريبا شبه عسكري هناك، وعاد إلى ألمانيا منذ نهاية عام 2013.

رُحل إلى المغرب

إيطاليا تطرد رجل دين مسلماً رفض قبول المساواة بين الجنسين

أفراد من الشرطة الإيطالية في روما

روما – «وكالات»: قال وزير الداخلية الإيطالي، انجلينو الفانو، أمس الخميس، إن رجلاً مغربيا شغل منصب إمام بديل لمسجد في شمالي إيطاليا، أعيد قسرا إلى وطنه، لرفضه قبول الحقوق الدستورية الإيطالية، كالمساواة بين الجنسين.

وفي أعقاب هجمات تشارلي إبدو التي شنها مسلمون متطرفون في باريس، في يناير عام 2015، اعتمدت إيطاليا تشريعا يسهل على الشرطة اعتقال أو طرد الإرهابيين المشتبه بهم. وقال الفانو في بيان إنه منذ ذلك الحين، تم طرد 115 شخصا إلى أوطانهم، من بينهم 12 إماما.

وتتعلق القضية الأحدث برجل يبلغ من العمر 33 عاماً، شغل منصب سكرتير المجتمع المسلم في تريفيزو، وهي مدينة صناعية شمال شرقي إيطاليا على بعد حوالي 40 كيلومترا إلى الشمال من فينيسيا. وقال الوزير إن الرجل وضع على متن طائرة متجهة إلى الدار البيضاء في وقت متأخر من أمس الأربعاء.

ويأتي القرار لرفض الرجل القسم على الدستور قبل منحه الجنسية الإيطالية، بحجة أن معتقداته الإسلامية السلفية المحافظة المتطرفة «غير متوافقة تماما» مع القوانين الأساسية في إيطاليا.

وقال الفانو، إن الرجل استنكر القوانين الإيطالية باعتبارها «مجموعة ذنوب فوق ذنوب»، ومنها على سبيل المثال، المساواة بين الرجل والمرأة.

ويروج الوزير منذ أسابيع لحملة مكافحة للتطرف بين الدعاة المسلمين، تتضمن قواعد جديدة تتطلب منهم دراسة القواعد والعادات الإيطالية وتقديم خطبهم باللغة الإيطالية.